

14 - شرح موطأ الإمام مالك : رقم الحديث 341 | | ماهر ياسين

الفحل

Maher fahal

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد. قال عن يحيى وحدثني عن مالك عن سمي مولى ابي بكر ان القعقاع بن حكيم وزيد بن اسلم ارسلاه الى سعيد - 00:00:00 ابن المسيب يسألة كيف تغسل المستحاضة فقال تغسل من طهر الى طهر وتتوظأ لكل صلاة. فان غلبتها الدم استكترت يقول الرابع عن يحيى وحدثني عن مالك اي حدثني يحيى عن مالك - 00:00:26

عن سمي مولى ابي بكر عن سمي مولى ابي بكر وهو سمي القرشي المخزومي ابو عبد الله المدنی مولى ابي بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارت ابن هشام. من الطبقة السادسة وهم الذين عاصروا صغار - 00:00:52

توفي عام ثلاثين ومئة بقديد. خرج حديثه الجماعة وهو تقل ان القعقاع ابن حكيم وهو الكيلاني المدنی وهو ثقة وزيد ابن اسلم وزيد ابن اسلم هو الامام الحجة القدوة ابو عبد الله العدوی العمر المدنی الفقيه. كانت له حلقة علم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:12

قال ابو حازم زيد ابن اسلم الفقيه مولى عمر ابن الخطاب. وقال محمد ابن عجلان ما هبت احدا قط هي بي زيد ابن تم وقال مالك كانت لزيدنا اسلم حلقتی مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:41

وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال لابو حازم لقد رأيتنا في مجلس ابيك اربعين حبرا فقهاء ادنى خصلة منا التواسي بما في ايدينا فما رؤي منا متماريان ولا متنازان في حدث لا ينفعهما - 00:01:59

واقوال اهل العلم في مدحه والثناء عليه كثيرة جدا. طبعا من اقواله يقول ابن ادم اتق الله يحبك الناس وان كرهوا من اقواله قال انظر من كان رضاه عنك في احسانك الى نفسك. وكان سخطه عليك في اساعتك الى نفسك. فكيف تكون - 00:02:19

مكافأتك ايها. وقال فيه يعقوب بن شيبة ثقة من اهل الفقه والعلم. وكان عالما بتفسير القرآن له كتاب فيه تفسير القرآن. وكان علي ابن حسين يجلس الى زيد ابن اسلم ويتحاطي مجالس قومه فقال له - 00:02:42

نافع بن جبير بن مطعم تحاطي مجالس قومك الى عبد عمر بن الخطاب فقال انما يجلس الرجل الى من ينفعه في دينه ارسلاه الى سعيد المسيب وهو الامام الكبير سعيد ابن المسيب ابن حزم سيد التابعين يسألة - 00:03:02

كيف تغسل المستحاضة؟ وهذى كيف يسأل بها عن الكيفية والحالة. لكن ماذا ابقى فقال تغسل من طهر الى طهر. ما اجاب عن الحال انما اجاب عن الوقت والزمن. باعتبار ان - 00:03:22

هيئه الاغتسال وكيفية الاغتسال للستحاضة لا تختلف عن بقية الهيئات. فقال تغسل من طهر الى طهر وتتوظأ لكل صلاة وهذا على سبيل الوجوب عند اكثر اهل العلم وذهب الامام مالك بانه لا يجب حتى يخرج منها الدم. فان غلبتها الدم استكترت اي خرج منها الدم وضعث الثفار اللي هو - 00:03:42

وقلنا بانه الان قد سد ذلك الحفاظات هذا الحديث هكذا في الموطأ تغسل من طهر الى طهر. والامام مالك علينا وعليه رحمة الله طبعا يروى عن مالك هذا من ظهر الى ظهر بالظاء ويروى عن مالك من ظهر الى طهر - 00:04:09

حتى جاء في كثير من النسخ الخطية بالظبطين وكتب وكتب فوقهما معا ابو داود لما روى الخبر من طريق القعنبي عن مالك نقل

ان الامام مالك يرى ان هذا وهم لانه لم يظهر له من ظهر الى ظهر - 00:04:34

يعني لم يظهر له من ظهر الى ظهر لم يظهر له لماذا وقت الظهر فقال يظهر انه من ظهر الى ظهر وتوهم الناس فرووهم من ظهر الى ظهر يعني الامام مالك يعتقد ان لفظ الصواب - 00:04:53

من ظهر الى ظهر وليس من ظهر الى ظهر. هكذا يرى الامام مالك. فالناس نقلوه عن الامام مالك على سبيل ما رأه امام مالك الحديث لما اورده ابن عبدالبر في في الاستذكار قال وكان مالك يقول ما ارى الذي حدثني به من - 00:05:10

الى ظهر الا قد وهم. قال ابو عمر ليس ذلك بوهم لانه صحيح عن سعيد معروف عنه من مذهبة في او تغتسل كل يوم مرة من ظهر الى ظهر. وكذلك طبعا للأسف - 00:05:32

الموجودة بين ايدينا من كتاب الاستذكار والصواب من ظهر الى ظهر. يعني تصحيح الخطأ بالخطأ يعني عبارة الامام مالك يقول وكان مالك يقول ما ارى الذي حدثني به من ظهر الى ظهر الا قد وهم - 00:05:52

هذا هو يعني هو الثابت عن سعيد من ظهر الى ظهر. الامام مالك لم يظهر لماذا الظهر؟ لماذا تحديد وقت الظهر فذهب رأى انه خطأ فحمله الناس صوبه من الخطأ الى صوابه قال من ظهر الى ظهره. فاصبح الخطأ هو الشائع والذائع - 00:06:12

يقول ابو عمر ليس ذلك بوهم لانه صحيح عن سعيد معروف عنه من مذهبة. في المستحاضن تغتسل كل يوم مرة من ظهر الى ظهر. هذا الثابت عن سعيد ابن المسيب. وكذلك رواه ابن عبيدة عن سمي شوف يعني متابعة للامام مالك لكن لا في الظهر - 00:06:32

وكذلك رواه ابن عبيدة عن سمي مولى ابي بكر عبد الرحمن قال سألت سعيد ابن المسيب عن المستحاضنة فقال تغتسل من ظهر الى ظهر وتتووضا لكل صلاة فان غلبها الدم استثترت بثوب وصلت. قال سميفة ارسلوني عمن يذكر ذلك فحصبني. يقول ابن عبد البر وكذلك - 00:06:52

الثورى عن يعني رواه الثورى عن سمية عن سعيد اذا ظهر اذا ثابت هذا عن سعيد ابن المسيب وكذلك تراه وجهي عن سعيد بن ابي يعروب عن قتادة عن سعيد بن المسيب مثله من ظهر الى ظهر. وهو قول عطاء بن ابي رباح وسالم والحسن البصري - 00:07:12

هؤلاء جميعا ماذا يرون ان المستحاضنة تغتسل كل يوم في وقت الظهيرة. واهل العلم قد شرحوا لماذا وقت الظهيرة وقالوا بان وقت الظهيرة وقت اشتداد الحرب وان الاسم يعرق فادا عرق الجسم ظهرت الروائح الكريهة. فقالوا باستحباب ان تغتسل بهذا الوقت اذا هذا الحديث - 00:07:32

الذى لدينا اليوم رواه ابو داود من طريق ما لك برقم ثلاثة مئة وواحد. ورواه عبد الرزاق برقم الف ومئة تسعة وستين عن الثورى عن سمييه. وزاد ويجامعاها زوجها رواه ابن ابي شيبة رقم الف وثلاث مئة وثمانية وخمسين قال حدثنا وشيعا سفيان بهم - 00:07:56

ورواه ايضا الف وثلاث مئة وسبعين وخمسين. حدثنا وجيه عن ابن ابي عروض عن قتادة عن سعيد المسيب. نعم اذا الموجود في الموطن الان من ظهر الى ظهر خطأ الصواب من ظهر الى ظهر - 00:08:18

نعم. وهكذا نقل ابن عبدالبر ان هذا ليس بخطأ وانه صواب وهذا يعني مثال لامر التي يعني تكرر تسيير عند الناس نسأل الله العافية والسلامة قال محمد تغتسل الى مضت ايام اقرأها ثم تتووضا لكل صلاة وتصلي حتى تأتيها ايام اقرأها فتدفع الصلاة فادا مضت اغتنست غسلا - 00:08:33

واحدا ثم توضأت لكل وقت صلاة وتصلي حتى يدخل الوقت الآخر. ما دام ترى الدم وهو قول ابي حنيفة رحمه الله والعلامة من فقهائنا اذا من قال بانها تغتسل من ظهر الى ظهر مجموعة من الفقهاء هذى طبعا لم يرد حديثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا - 00:09:03

لكن هذا اجتهاد باعتبار وقت الظهيرة اشتداد الحر وخروج الرائحة من الجسم. وقد جاء الشرع بدفع الرائحة الكريهة الى هنا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:23